

## حجة القراءات

قرأ حمزة والكسائي ويذرهم بالياء والجزم عطفًا على موضع الفاء في قوله فلا هادي له المعنى من يضلل ا يذره في طغيانه .

جعل له شركاء فيما آتاهما 190 .

قرأ نافع وأبو بكر جعل له شركا بكسر الشين وحجتها أنها قراءة ابن عباس وهي مع ذلك أبعد من الالتباس لأنهما لم يجعل له شركاء جماعة وإنما سميا الولد عبد الحارث ولا يقال للحارث شركاء لأنه واحد وكأن المعنى فلما آتاهما صالحا جعل له نصيبا لم يخلصاه له بتسميتهما إياه عبد الحارث والتفاسير على ذلك تدل كان ابن جبير يقول شركا في طاعته ولم يكن في عبادته قال الزجاج من قرأ شركا فهو مصدر شركت الرجل أشركه شركا قال بعضهم ينبغي أن يكون عن قراءة من قرأ شركا جعل لغيره شركا يقول لأنهما لا ينكران إن يكون الأصل له جل وعز فالشرك يجعل لغيره وهذا على معنى جعل له ذا شرك فحذف ذا مثل وسل القرية .

وقرأ الباقر شركاء على فعلاء جمع شريك وحجتهم في ذلك أن آدم وحواء كانا يدينان بأن

ولدهما من رزق ا وعطيته ثم سمياه عبد الحارث فجعل لإبليس فيه شركاء بالاسم ولو كانت القراءة شركا وجب أن يكون الكلام جعل لغيره فيه شركا وفي نزول وحي ا جل وعز بقوله جعل له ما يوضح أن الصحيح من القراءة شركاء بضم الشين على ما بيناه فإن قال قائل فإن آدم